فاعلية برنامج لتنمية الحكم الخلقي لدى عينة من الأطفال المعرضين للخطر

أ.د.أسماء محمد محمود السرسي

أستاذ علم النفس بقسم الدراسات النفسية للاطفال معهد الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس

أ.د.زينب محمد محمود إسماعيل

أستاذ علم النفس - قسم تربية الطفل كلية البنات جامعة عين شمس

عبير صابر محمد صابر

مشكلة الدراسة:

إن مجتمعنا المصرى يوجد به بعض الأطفال الذين يعانون من الأمية ببعض القيم الأخلاقية و يقيمون في مجتمع يفتقد القدوة الصالحة وينتشر فيه سلوكيات غير اجتماعية مع تعرضهم للإهمال الأسري ، وهؤلاء الاطفال معرضون لخطر الانحراف الاجتماعي ومن هنا تحاول الدراسة اعداد برنامج لتنمية الحكم الخلقي لعينة من الاطفال معرضين لخطر الانحراف الاجتماعي .

الهدف الأساسى للدراسة:

التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الحكم الخلقي لدى عينة من الأطفال المعرضين للخطر (( الإانحراف الاجتماعي ))

مفاهيم الدراسة :

* البرنامج .
* الحكم الخلقى.
* الطفل المعرض للخطر.

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة قوامها ( 20 مفردة ) من مجتمع زينهم للمرحل ( الأولى والثانية والثالثة ) بمحافظة القاهرة ، مقسمة العينة إلى ("10 ذكور و 10 إناث") .للفئة العمرية ( 11 ،12 ) عام .بمن تتراوح نسبة ذكاءهم من(( 90 : 110 )) درجة ومن ذي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، الحاصلين على درجات منخفضة في اختبار الحكم الخلقي للاطفال ( اعداد الباحثة ) .

أدوات الدراسة :-

* اختبار رسم الرجل لجوادانف .
* اختبار الحكم الخلقي ( إعداد : الباحثة ) .
* مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( إعداد : عبد العزيز الشخص).
* برنامج تنمية الحكم الخلقي ( إعداد الباحثة ) .

نتائج الدراسة:

* توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة من الجنسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي لصالح القياس البعدي.
* لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي .
* حيث لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي .
* حيث لا توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الجنسين بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي

Program Effectiveness Extent for Developing Moral Judgment for Children At Risk

Introduction:

The problem could be summed up in our society that some children suffer illiteracy and lack of knowledge of some moral values; they miss the good example besides family negligence which make them exposed all time to risk of social delinquency. Therefore, the study attempts to design a program for controlling the moral judgment who are exposed to social deviation risk.

The Study Main Objective:

The current study drives at designing a program for developing moral judgment in a sample of children at risk”

Study Procedures:

* Program
* Moral Judgment
* Children-at risk

Sample:

The study is applied on a sample consists of (20) items from Zenhom community, divided into (10) males and (10) females, aged (11-12 year olds), The IQ Coefficient ranges from (90-110) scores

Study Instruments:

1. Good Enough Man-A-Picture Test
2. The Moral Judgment Test (by researcher)
3. Scale of the Socio-economic Level (by Abdel Aziz El-Shakhs).
4. A Program for developing the moral judgment (by researcher).

The Study Results:

- This hypothesis is proved: as there are differences between average scores of the two sexes groups pre/post application of the program on scale of moral judgment, in favor of the post-measurement.

- This hypothesis is proved: as there are no differences between average scores of males and females pre-application of the program on scale of moral judgment.

- This hypothesis is proved: as there are no differences between average scores of males and females post-application of the program on scale of moral judgment.

- This hypothesis is proved: as There are no differences between average scores of the two sexes regarding the post/following up measurement post application of the program on scale of the moral judgment.

اولا :- مقدمة

   تعتبر مرحلة الطفولة ذات أهمية خاصة في نمو الفرد وتكوين شخصيتة، سواء من حيث قدرتة على تحقيق الإستقرار والتوافق والإستمتاع بحياته وتكوين أسرة سليمة أو من حيث قدرته على المساهمة في تنمية مجتمعه ووطنه وإدراكه لمسؤولياته كمواطن سيحمل تنفيذ برامج التنمية ودفع عملية التطوير والتحديث مستقبلا. ومن هنا تصبح دراسة واقع الطفل وحاجاته ومشكلاته والتنبيه الى مكان الأخطار المحيطة به، واستكشاف سبل مواجهة هذه الأخطار ضرورة لازمة فالخطر الذي يتعرض له الطفل مرتبط بصورة أساسية بخصوصية البيئة التي ينتمي إليها ، فما هو خطر في مجتمع ما قد لا يكون كذلك في مجتمع آخر، والعكس صحيح، ولكن ذلك لا يعني عدم وجود أخطار مشتركة يتعرض لها الأطفال أينما كانوا. ومع التغيرات السريعة( المادية والاجتماعية ) بالمجتمع ظهرت العديد من المشكلات الاجتماعية مثل ( مشكلة الطلاق وانفصال الوالدين ، زيادة الفقر وخروج الطفل للعمل في سن مبكر ، تسرب الاطفال من التعليم ...الخ ) وتلك المشكلات تعتبر مخاطر تحيط بالطفل قد تجعله يسلك سلوكا منحرفا وقد يتطور الى جنوح ومن ثم الى سلوك اجرامي متاصل في شخصيته و تعتبر ايضا انذارات مبكره للاهتمام بهؤلاء الاطفال وتصميم البرامج الوقائية لهم لمنع تطور سلوكهم الى سلوك اجرامي في المستقبل .

وقد لاحظت الباحثة من خلال مراجعة التراث البحثي في المجال الوقائي للاطفال المعرضين للخطر ندرة الدراسات العربية بالرغم من ان هنالك الكثير من الدراسات الاجنبية التي قدمت العديد من البرامج الوقائية للاطفال المعرضين للخطر وذلك للكشف المبكر عن هؤلاء الاطفال والمخاطر التي يتعرضون لها وايضا كيفية اتخاذ التدابير اللازمة لحمايتهم من تلك المخاطر

ثانيا : مشكلة الدراسة :-

لاحظت الباحثة في مجال عملها بنادي الهلال الاحمر المصري وهو بمنطقة زينهم - ان هذه المنطقة وهي احدى احياء القاهرة حتى وقت قريب كانت تتصف بالعشوائية المتدنية للاوضاع المعيشية من مباني كانت تتشكل من عشش من صفيح وأكشاك خشبية ونقص في الخدمات المحلية وكانت توصف بانها مكان غير آمن حيث كان يعتبرها الكثيرون إحدى بؤر الإجرام وتجارة المخدرات والبلطجة ثم تمت إزالة جميع الإنشاءات بالمنطقة وإعادة بنائها وإعادة تسكين الأهالي بها مرة اخرى- تفشي الكثير من السلوكيات غير اجتماعية من قبل بعض الاطفال الصغار داخل المجتمع مثل تخريب الممتلكات العامة وقطع الاشجار المزروعه و شده التعامل مع كبار السن والفئات الخاصة وعدم الاهتمام بمشاعر الاخرين و عدم انتمائهم لاي مؤسسة خدمية خاصة بهم مثل اندية الطفل والمكتبات الموجودة في المجتمع . وقد تبادرالى ذهن الباحثة عدده اسئلة منها ما عوامل الخطر التي تحيط بهؤلاء الاطفال والتي يمكن ان تنبئ للخطر ) ، و ما القيم التي يجب ان يكتسبها هؤلاء الاطفال لتجنب المخاطر التي يمكن ان تواجههم في المستقبل ؟ هل تختلف درجة الحكم الخلقي باختلاف النوع ( ذكر / انثى )؟ وما هو تاثير برنامج لتنمية الحكم الخلقي لعينة من الاطفال معرضين لخطر الانحراف الاجتماعي ؟

ثالثاً: هدف الدراسة :

التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الحكم الخلقي لدى عينة من الاطفال المعرضين للخطر(( الانحراف الاجتماعي

رابعاً:- أهمية الدراسة :-

1. الأهمية النظرية :-
2. تتضح أهمية الدراسة فى أهمية المجال الذي تتم فيه الدراسة ألا وهو مجال الاطفال المعرضين للخطر حيث هؤلاء الاطفال من اكثر الاطفال الذين يحتاجون يد المساعده
3. ندرة الدراسات العربية التي تتناول الاطفال المعرضيين للخطر
4. قلة البرامج التي تنمي الحكم الخلقي وخاصة للاطفال المعرضين للخطر .
5. الأهمية التطبيقية :-
6. يمكن أن تسهم نتائج الدراسة فى التعرف على بعض المخاطر التي تحيط بالاطفال والتي قد تنبا عن تعرضهم للخطر .
7. يمكن ان يساهم البرنامج في تنمية انتماء الطفل للمجتمع خاصة الاطفال الذين ينتقلون من مجتمع لمجتمع اخر .
8. تزويد صناع القرار المسؤولين عن رسم السياسات الاجتماعية والتربوية للطفل ببعض الأسباب والعوامل الكامنة خلف قضايا ومشكلات الطفولة، تمهيداً لاتخاذ التدابيرالمناسبة للحد منها .

خامساً : مفاهيم الدراسة

* البرنامج PROGRAM :-

تعرف سعدية بهادر البرنامج بأنه :

مجموعة من الانشطة والالعاب والممارسات العملية التي يقوم بها الطفل تحت اشراف وتوجيه من جانب المشرفة التي تعمل على تزويده بالخبرات والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات

( سعدية بهادر ، 1994 ص 94 )

* الحكم الخلقي ( MORAL JUDGMENT )

هو القرار او النتيجة التي يصل اليها الفرد عندما يواجه مشكلة او قضية ما تتعلق بالصواب او الخطأ يقوم بالتفكير فيها وينفعل معها حتى يصل الى درجة من الاقناع الشخصي يختار على اساسه ما يراه صحيحا في هذا الموقف .

وقد حددت الباحثة ابعاد الحكم الخلقي فيما يلي :-

الأمانة :- قيمة أخلاقية وتعني الصدق في قول الحقيقة مهما كانت العواقب والاخلاص في العمل و تعني ايضا المحافظة على كل ما يأتمنه الفرد كالاسرار والودائع .

الإحترام :- شعور يكمنه الفرد تجاه شخص او شئ ما من خلال ما يظهره له من تقدير واهتمام كما ينعكس ذلك على شعوره بقيمته في الحياة .

الرفق :- ضد العنف والشده ويعني تعامل الفرد مع المحيطين به باللين واللطف ( قولا وفعلا ) سواء كان أنسان او جماد او حيوان .

تحمل المسئولية :- الالتزام في القيام بالواجبات والاعمال التي يكون الفرد مطالباً بها نحو نفسه وأسرته ومجتمعة مع تحمل تبعات افعاله وآثارها .

* الطفل المعرض للخطر ( children – at risk )

تتبنى الباحثة التعريف الذي تنص عليه المادة 2003 من اللائحة التنفيذية لقانون الطفل والذي ينص على :-

يعد الطفل معرضا للخطر ،اذا وجِد في حالة تهدد سلامة التنشئة الواجب توافرها له , وخاصة في أي من الحالات الاتية :-

* إذا تعرّض أمنه أو أخلاقه أو صحته أو حياته للخطر
* إذا كانت ظروف تربيته داخل البيئة المحيطة به من شأنها أن تعرضه للخطر
* إذا تخلّى عنه الملتزم بالإنفاق عليه
* إذا تعرض مستقبل الطفل التعليمي لخطر عدم استكماله
* إذا تعرض للتحريض على الاستعمال غير المشروع للمخدرات أو الكحوليات أو العنف أو الأعمال المنافية للآداب .

( عادل عازر ,1995ص 21 )

الدراسات السابقة

سوف يتم عرض الدراسات السابقة من خلال ثلاثة محاور :-

المحور الاول :- مجموعة الدراسات والبحوث التي تناولت العلاقة بين نمو الجانب الخلقي ومختلف المتغيرات الفردية و البيئية للفئة العمرية ( 9-12 ) عاما

دراسة لفريمان وحيبنيك 1979

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى وجود فروق فردية في الحكم الخلقي والمتعلقة بالعمر الزمني والنوع من خلال معضلات نظرية كولبرج للنمو الخلقي

فتكونت عينة الدراسة من 240 تلميذ وتلميذة للمرحلة العمرية 11 : 17 عاما وقسمت العينة الى ثلاثة مستويات متساوية ( 11 ، 14 ، 17) عاما وطبق الباحث اختبار كولبرج للنضج الخلقي . وكانت نتائج الدراسة :- وجود علاقة بين العمر الزمني والنمو الخلقي حيث كانت العلاقة بينهما دالة موجبة كما تنبأت به نظرية كولمبرج وايضا وجود فروق بين الجنسين في الحكم الخلقي في عمر 14 عاما لصالح الاناث بينما تماثل الجنسين في عمري 11 ، 17 عاما

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- ان في عمر ال11عاما يتماثل الجنسين الذكر والانثى في الحكم الخلقي اي لا يوجد فروق واضحة في النوع في هذه المرحلة العمرية وتلك النتيجة مختلفة عن نتائج اخرى سابقة ان هناك فروق في الجنسين بما يستعدى التحقق من هذا الفرض في الدراسة الحالية .

دراسة نجوى محمد ذكي ، 1982

هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر الاسرة من خلال الكشف عن وجود فروق بين الاطفال بمن يقيمون مع اسرهم والاطفال بمن اضطرتهم ظروفهم الى المعيشة خارج الاسرة على نمو الحكم الخلقي ، و ايضا الكشف عن بعض العوامل التي تساهم في توجيه مسار الحكم الخلقي لدى الطفل مثل ( اختلاف المناخ الاسري ، اختلاف معاملة الوالدية ونوع التربية ، نوع العلاقة التي تربط الطفل بالسلطة ) . فتكونت عينة الدراسة من 199 طفل وطفلة من المراحل التعليمية المختلفة من 9 : 12 عاما ونسبة الذكاء متوسط تتراوح بين ( 90 : 110 ) وجميعهم ينتمون الى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط وتم تطبيق :-

استبيان لقياس نمو الحكم الخلقي ( اعداد الباحثة )

اختبار الصور الاسقاطي لقياس نمو الحكم الخلقي ( اعداد الباحثة )

اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي ( اعداد هدى براده وحامد زهران )

استبيان التنشئة الاجتماعية ( تعريب مايسة المفتي ) وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :-

* عدم وجود فروق بين الجنسين في نمو ادراك القواعد الخلقية
* وجود فروق بين الاطفال الذين يعيشون مع اسرهم والاطفال بمن يعيشون خارج الاسرة
* وجود علاقة بين العمر وزيادة فهم الطفل للقواعد الخلقية

استفادت الباحثة : ان هناك اهمية مرتفعة للاسرة في النمو الخلقي للطفل واهمية لاسلوب التربية وايضا علاقة الطفل بوالديه كذلك وجود علاقة طردية بين العمر والنمو الخلقي

دراسة هدى قناوي 1987

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات التفكير الخلقي بين كل من اطفال مصر والبحرين و محاولة التعرف على اثر ثقافة البلدين في النمو الخلقي ، تكونت العينة من 80 طفلا نصفهم من اطفال مصر والاخر من اطفال البحرين ، وذلك من مستويين عمريين ، المستوى الاول من 8-10 سنوات ، والمستوى الثاني من 13 – 15 سنة وكان نصف اطفال كل مستوى من الذكور والنصف الاخر من الاناث ، تمت مراعاة تحقيق التجانس بين عينة كل من اطفال مصر والبحرين في الذكاء والمستوى الاقتصادي الاجتماعي و تم تطبيق اختبار النضج الخلقي لكولبرج الصورة )أ( ترجمة إبراهيم زكي قشقوش الذي أعده للتطبيق على البيئة العربية .

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال مصر وأطفال البحرين، حيث أن نصف العينة من أطفال مصر والبحرين( 8- 10 سنوات ) يسود تفكيرهم الخلقي المستوى قبل التقليدي، وما يقرب من النصف الآخر لأفراد العينة يسود تفكيرهم الخلقي المستوى التقليدي. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النمو الخلقي بين الجنسين عند أطفال مصر والبحرين . في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المستويين العمريين لأطفال كل من مصر والبحرين لصالح الأطفال الأكبر سناً، ولا يوجد اثر لتفاعل البيئة القومية والجنس في حدوث النمو الخلقي واخيرا يوجد تفاعل مشترك بين العمر والجنس في حدوث النمو الخلقي

وتدل هذه النتائج على التشابه الكبير بين الثقافة المصرية والثقافة البحرينية باعتبارهما مجتمعين عربين اسلاميين ، يسودهما الكثير من العناصر المشتركة والعادات والتقاليد الواحدة

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- ضرورة ضبط المتغيرات التالية :- العمر الزمني ، الذكاء ، المستوى الاقتصادي الاجتماعي ) عند تناول برامج تنمية الحكم الخلقي .

دراسة كانجر( 1992 ( Kahn,Jr

هدفت الدراسة إلى التعرف على الاحكام الاخلاقية الاجبارية ( والتي تعكس مطلبا اخلاقيا ) والاحكام الاخلاقية الاختيارية ( والتي تعكس القيمة الاخلاقية ولكنها ليست الزامية او مطلب اجباري ) .وقد شكلت العينة من الصفوف ( 2 ، 5 ، 8 ) ( للاعمار 8 ، 11 ، 14 ) واستخدم الباحث اسلوب المقابلة والملاحظة وعرض قصص على العينة بها تحفيز لاخذ احد المواقف الاخلاقية الايجابية او السلبية بناء على الحكم الاخلاقي الذي يتخذه الطفل . حيث قام الاطفال بمعايشة القصه كاملة والتي تتمثل في مجموعه من الاغنياء الذين يعيشون حياة مرفهة واخرى من الفقراء الذين يقومون بطلب المساعده من الاغنياء فان اعطوا الاغنياء الاموال لمساعدة الفقراء هنا يظهر الفعل الاخلاقي الايجابي وان قاموا الفقراء بسرقة الاغنياء يظهر الفعل الاخلاقي السلبي .

وظهرت النتائج انه الافعال الاخلاقية السلبية يمكن التحكم فيها من خلال الاحكام الالزامية الخارجية أي من البيئة المحيطة ، واظهرت النتائج ايضا ان مفاهيم الاطفال حول الالتزام الاخلاقي يرجع الى الالتزام بالاعراف الاجتماعية بالمجتمع الذي يقيم فيه كمفهوم الرعاية الاجتماعية والعدالة .كما ان الحكم الاخلاقي الاجباري النابع من الفرد اذا عزز فانه يصبح سمة اخلاقية حسنة في الفرد

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- ان التعزيز الايجابي للسلوك الاخلاقي يدعمه ويمكن التحكم في الافعال الاخلاقية السلبية التي يصدرها الطفل من خلال البيئة الخارجية

دراسة جمال محمد عباس 1995

هدفت الدراسة إلى تطور الحكم الخلقي لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في العمر والجنس وبيئة التلميذ، وقبول ورفض الطفل وأساليب المعاملة الوالدية التي يلقاها وكذلك المتغير المعرفي.وتتكون عينة الدراسة من 150 تلميذا من تلاميذ مدينة سوهاج وقرية بلصفورة. واستخدم الباحث قصص بياجيه لقياس الحكم الخلقي واختبار النمو الأخلاقي إعداد: محمد السيد وعادل عبد الله ، اختبار هايدل برج للدكتور حسنين الكامل ، استبيان القبول والرفض للأطفال إعداد ممدوحة سلامة ، استمارة جمع البيانات إعداد الباحث . للتوصل لنتائج الدراسة التي تمثلت في :-

1\_توجد فروق دالة إحصائيا في نمو الحكم الخلقي بين الأعمار المختلفة لصالح الأكبر سنا.

2\_لا توجد فروق دالة إحصائيا في نمو الحكم الخلقي بين البنين والبنات (عينة البحث) .

3\_ توجد فروق في النمو الخلقي بين أبناء الريف وأبناء الحضر لصالح أبناء الحضر.

4\_ توجد علاقة ارتباطيه دالة بين نمو الحكم الخلقي ومستوى الذكاء.

5\_ لا يوجد تفاعل دال بين المتغيرات الديموجرافية ومتغيرات الحكم الخلقي بين تطبيق مقياس بياجيه ومقياس كولبرج على عينة الدراسة.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- اختلاف نمو الحكم الخلقي من بيئة لاخرى ( ريف ، حضر ) ومن اسره لاخرى وكذلك يتاثر نمو الحكم الخلقي بمدى التقدم والتنمية في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطفل

اسامة محمد الغريب 2000

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مظاهر ارتقاء مكونات السلوك الاخلاقي ، ورصد صور التغير في هذه المكونات عبر سني الطفولة المتاخرة والمراهقة من خلال التحقق من الفروض الاتية :-

* يتحقق مزيد من الارتقاء في مختلف مكونات السلوك الاخلاقي في صورة زيادة كمية مطردة ، مع التقدم في العمر من الطفولة الى المراهقة .
* تطرا صور من التغير النوعي على المكونات الرئيسية للسلوك الاخلاقي ، تتجلى في اتجاها مع تقدم العمر ، نحو مزيد من التمايز في صورة عوامل مستقلة عن بعضها البعض .

فاجريت الدراسة على عينات من الطلاب الذكور ، اختيرت عشوائيا من بين مدارس محافظة الجيزة ، تمثل المستويات التعليمية : الابتدائي والاعدادي والثانوي . وقد روعي بالنسبة لاختيار عينات البحث ضبط متغير الذكاء نظرا لما كشفت عنه بعض الدراسات ( e.g.;kerebs&Gillmare,1982 ) من وجود علاقة ارتباطية دالة بين ارتقاء السلوك الاخلاقي ودرجة الذكاء التي يملكها الفرد .لذا تم تمثيل العينة في ثلاث مراحل ارتقائية هي :- الطفولة المتاخرة ، والمراهقة المبكرة ، والمراهقة المتاخرة ،روعي فيها ان تمثل متوسطات العمر في هذه المراحل كالتالي :-

أ - مرحلة الطفولة المتاخرة ( وتمتد من 9 الى 12.5 سنة عند الذكور ) وقد تم اختيارها عشوائيا من بين تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائي ، وبلغ عدد افرادها 210 تلميذا .

ب - مرحلة المراهقة المبكرة ( وتمتد من 12.5 الى 15.5 سنة عند الذكور ) واختيرت من بين طلاب الصف الثاني الاعدادي وبلغ عددها 244 طالبا .

ج - مرحلة المراهقة المتاخرة ( وتمتد من 15.5 الى 22 سنة من الذكور ) وتوفرت من بين طلاب الصف الثاني الثانوي ( علمي وادبي ) وبلغ عدد افرادها 278 طالبا .

وتم اختيار مدارس وفصول دراسية روعي ان ينتمي تلاميذها لاسر ذات مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة . لاحتمال ان يكون لهذه المستويات تاثيرها في ارتقاء السلوك الاخلاقي ، كما استخدم الباحث مقياس السلوك الاخلاقي ( اعداد الباحث ) و مقياس للذكاء و استمارة البيانات الشخصية ( اعداد الباحث )

فكانت نتائج الدراسة :-ان متغيرات السلوك الاخلاقي لا تتبع في نموها نمطا معينا او خطا ثابتا ، فهي تمضي ما بين مد وجزر وان مرحلة الطفولة المتاخرة تمثل فترة النمو الاساسية للعديد من متغيرات السلوك الاخلاقي ، كما ان الفترة الممتدة ما بين الطفولة المتاخرة الى المراهقة المبكرة تعد اهم فترة يحدث فيها تغير في هذا السلوك .

ان ابرز مكونات السلوك الاخلاقي واكثرها استقرارا مع تغيير العمر من الطفولة الى المراهقة هما :- الاستجابة لطلب المساعدة ، والمبادره لتقديم العون ، حيث ابرزت المقارنة العاملية ، وجود قدر كبير من التشابه فيما بين هذه العوامل وبعضها البعض في المجموعات العمرية الثلاثة كما ان اتجاه مكونات السلوك الاخلاقي نحو الاندماج والتداخل بتزايد العمر من الطفولة الى المراهقة . وهو ما يشير الى وجود صور من التغير النوعي تلحق بمكونات السلوك الاخلاقي بتقدم العمر .

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- ان مرحلة الطفولة المتاخرة ( 9 : 12 عاما ) وهي المرحلة العمرية للدراسة الحالية تمثل فترة النمو الاساسية للعديد من متغيرات السلوك الاخلاقي وبالتالي هي انسب مرحلة لنمو الحكم الخلقي

المحور الثاني :- مجموعة الدراسات والبحوث التي تناولت برامج نمو الحكم الخلقي للفئة العمرية ( 9-12 ) عاما

دراسة لسعاد عبد السميع حسين فرغلي ،2000

هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية استراتيجية ”لعب الادوار” في تنمية الاحكام الخلقية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي و تكونت عينة الدراسة من 240 تلميذا من احياء مختلفة لمحافظة الاسكندرية للاعمار 6 : 12 عاما ، واستخدمت الباحثة قصص بياجيه في الحكم الخلقي بعد ترجمتها لتناسب البيئة المصرية وايضا استخدمت استبانة من اعدادها للتعرف على اتجاهات الطفل نحو اسلوب المعاملة الوالدية وايضا استخدمت استمارة المستوى الاجتماعي الثقافي

فاظهرت النتائج لوجود فروق ذات دالاله احصائية في تصميم الحكم الخلقي بين الفئات العمرية المختلفة من اطفال عينه الدراسة لصالح الفئات الاكبر سنا وايضا الى وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة الذكاء بين الاطفال الاكثر نضجا والاقل نضجا في الحكم الخلقي عند مستوى 0.1 لصالح المجموعه الاولى ، كما وجدت الباحثة فروق ذات دلالة احصائية بين الاطفال الاكثر نضجا في الحكم الخلقي في المستويات الاجتماعية الاقتصادية وزيادة نسبة الاستجابة الناضجة على مقياس الحكم الخلقي بازدياد عمر الطفل .

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- امكانية التدخل التجريبي لنمو الحكم الخلقي للطفل وان كان ينتمي لاسر غير طبيعية او لديها بعض الخلل في اساليب التربية مثل اهمال الطفل .

دراسة لسميرة ابو الحسن ، 2001

هدفت الدراسة إلى تنمية الاحكام الخلقية لدى عينه الدراسة من خلال التدخل التجريبي لبرنامج تربوي معد لهذا الغرض.، فتكونت العينة الكلية للدراسة من 30 طفلا وطفلة من الاطفال اللقطاء من المقيمين في المؤسسات الايوائية الذين تترواح اعمارهم بين 83 – 90 شهرا ونسبة ذكائهم من 90 – 110 ( 20 ذكورا و 10 اناثا ) تم تقسيمهم الى مجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة وقد تم تقسيم كل مجموعة منهما الى مجموعتين فرعيتين احداهما للذكور والاخرى للاناث ، وقد تم مجانسة المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث نوع الجنس ، والمستوى التعليمي والذكاء والعمر الزمني ومستوى الاحكام الخلقية ، واستخدمت الباحثة عددا من الأدوات مثل اختبار رسم الرجل لجودالف هاريس،ومقياس الأحكام الخلقية لدى أطفال مرحلة الطفولة المتوسطة من إعداد الباحثة، بالإضافة إلى البرنامج الإرشادي لتنمية الأحكام الخلقية لدى أطفال المجموعة التجريبية من إعداد الباحثة ايضا .وأظهرت نتائج الدراسة الى انخفاض في درجات الحكم الخلقي لدى أفراد العينة حيث تسود المرحلة الاولى من الاحكام الخلقية ( توجه الطاعة والخوف من العقاب ) احكام افراد العينة الكلية للدراسة قبل تطبيق البرنامج وكان الانخفاض اكثر لدى الاناث عن الذكور وذلك قبل تطبيق البرنامج

. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأحكام الخلقية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي ، وهذا يدل على نجاح البرنامج في تنمية الأحكام الخلقية لدى أفراد المجموعة التجريبية، و درجات الأحكام الخلقية لدى أفراد المجموعة التجريبية من الذكور اعلى من درجات الاناث بعد تطبيق البرنامج .

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- اهمية ادراك القصص والمواقف ببرامج تنمية الحكم الخلقي للطفل على ان تحتوى على قضية اخلاقية قابلة للمناقشة وان تمس تلك القضية اهتمام الاطفال

المحور الثالث :- مجموعة الدراسات والبحوث التي تناولت الاطفال المعرضين للخطر

دراسة لنزارو و توماس ( 1988 )

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تساعد على الانحراف وتوصلت تلك الدراسة الى العديد من العوامل التي تساعد على الانحراف منها :-

الفقر – البطالة – الدور السلبي داخل المجتمع – اساءة المعاملة في مرحلة الطفولة – تدني احترام الذات

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- ان احد العوامل البيئة التي تؤثر على درجة تعرض الطفل لخطر الانحراف هو المجتمع الذي يقيم به الطفل ومدى تقديره له ومكانته داخل المجتمع .

دراسة ل Shumaker, David Melville ، 2003

هدفت الدراسة إلى معرفة سلوك الايثار والتعاطف الذاتي ومهارات التفكير الاخلاقي بين عينتين متطابقتين من الاطفال للفئة العمرية من 9 : 14 سنة احدهم عالية المخاطر واخرى منخفضة المخاطر فاظهرت الدراسة ان الاطفال عالية المخاطر ادوا مستوى ادنى من السلوك بشان تدابير الايثار والتعاطف والتفكير الاخلاقي و ان اداء الذكور ادنى مستوى من الاناث في نفس المؤشرات خلافا للتوقعات

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- ان الاطفال المعرضون للخطر عامة يتميزون بانخفاض في مستوى التفكير الاخلاقي وبالتالي الحكم الخلقي

دراسة Watson, Marilyn، 2006

هدفت الدراسة إلى معرفة الاثار طويلة المدى للتعليم الاخلاقي في المدرسة الابتدائية ، استخدمت عينة من طلاب المدارس الثانوية المعرضون للخطر والذين شاركوا في مشروع للتنمية الاخلاقية في المرحلة الابتدائية من خلال برنامج تنموي بواسطة مدرس واحد في الصف الثالث والرابع الابتدائي واستخدم الباحث اسلوب المقابلة وتطبيق مقاييس حول مفهوم الذات وذكريات المدرسة الابتدائية والخبرات الدراسية الحالية وايضا الاهداف المستقبلية . فخرجت النتائج تؤكد ان الاثار الايجابية للبرنامج امتدت لسنوات متقدمة للعينة وصلت للمرحلة الثانوية لمعظم الطلاب . وكان لها اعظم التاثير للذين تعرضوا لتحديات سلوكية اثناء وجودهم في المدرسة الابتدائية وايضا اشاد كثير من طلاب المرحلة الثانوية الذين تعرضوا للبرنامج في الصغر الى فضله في تحقيق كثير من النجاح في حياتهم الشخصية كما ساعدهم ذلك في انتماءهم للكثير من القيم الاخلاقية ايضا خبراتهم في المرحلة الابتدائية كان لها اكبر الاثر في توقعاتهم الايجابية المستقبلية

وايضا يشيدون هؤلاء الطلاب بتاثير ذلك البرنامج والاثار الايجابية له كما يشيدون بفضل مدرس الفصل الذي قدم لهم الرعاية الاجتماعية في المرحلة الابتدائية دون أي قيود او شروط .

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- اهمية التدخل المبكر للاطفال المعرضون للخطر ببعض البرامج التنموية في السنوات الدراسية الاولى ، مع دعم تلك البرامج بمدرس الفصل لما له من تاثير كبير على النمو الخلقي للطفل .

دراسة لمنال عبد النعيم محمد طه ( 2008 ):- هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل الخطر الاسرية والمدرسية التي تنبا بتعرض الطفل لخطر الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ، والمقارنة بين العوامل المنبأه لتعرض الطفل للخطر من الاطفال منخفضي ومرتفعي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ، كما ان من اهداف الدراسة تصميم برنامج وقائي لخفض تعرض الاطفال لخطر الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ، وتهدف ايضا الدراسة لامداد امهات الاطفال ( عينة الدراسة ) ببعض الارشادات التي تنمي قدراتهن للتعامل مع اطفالهن وبالتالي تساعد على خفض تعرضهم لخطر الاضطرابات الانفعالية والسلوكية . فتكونت عينة الدراسة من 24 طفلا ( تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية لمن اظهروا اعلى درجات على مقياس التعرض لخطر الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ) واستخدمت الباحثة مقياس التعرض لخطر الاضطرابات الانفعالية والسلوكية ( EBD ) ( اعداد منال عبد النعيم ) ، مقياس الاضطرابات السلوكية والوجدانية ( اعداد امال عبد السميع اباظة ) بروفيل عوامل الخطر ( اعداد منال عبد النعيم ) ،دليل الوضع الاجتماعي الاقتصادي للاسرة المصرية المعدل (اعداد عبد العزيز الشخص 1989 ) وايضا اختبار الذكاء المصور( اعداد احمد ذكي صالح 1988 ) .

فجاءت نتائج الدراسة :-

1. هناك ( 4 ) اربعة عوامل تنبأت بشكل دال بدرجة التعرض لاضطراب السلوك وهي (( عمل الطفل بنسبة ( 36 % ) ضعف التواصل بنسبة ( 38 % ) الاهمال بنسبة ( 29 % ) الادمان بنسبة ( 35 % ) ))
2. عامل الانضمام لشلة المشاغبين هو العامل الوحيد الذي تنبأ بشكل دال بكل من درجة التعرض لخطر التمرد على السلطة بنسبة ( 40 % ) ودرجة التعرض لخطر اضطراب السلوك بنسبة ( 41 % ) ودرجة التعرض لخطر اضطراب قصور الانتباه وفرط الحركة بنسبة ( 29 % )
3. اكثر العوامل تاثيرا لدى مجموعة الاطفال ذوي الدرجات المرتفعة في الاضطرابات هي عوامل (( الاساءة و الاهمال الاسري يليها تاثير عامل المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى تعليم الوالدين )) وبالنسبة للاطفال ذوي الدرجات المنخفضة في الاضطرابات فان العوامل الاسرية الاكثر تاثيرا في المستوى الاجتماعي الاقتصادي يليه مستوى تعليم الوالدين ثم عامل الاهمال واساءة المعاملة . وعوامل متوسطة التاثير وهي التفكك الاسري وضعف مشاركة الوالدين في تعليم اولادهم وضعف التواصل وحجم الاسرة .

استفادت الباحثة من هذه الدراسة :- ان الاقران عامل اجتماعي هام في ( تعرض / عدم التعرض ) الطفل لخطر الانحراف الاجتماعي

تعقيب على الدراسات السابقة :-

باستعراض الدراسات السابقة في مجال الحكم الخلقي والأطفال المعرضون للخطر استخلصت الباحثة ما يلي :-

* قلة البرامج التي تنمي الحكم الخلقي عامة والحكم الخلقي للأطفال المعرضون للخطر خاصة .
* امكانية تنمية الحكم الخلقي وتعديل السلوك في مراحل مبكرة من العمر من خلال برامج متخصصة لذلك
* ندرة الدراسات العربية التي تتناول فئة الأطفال المعرضين للخطر .
* كثرة الدراسات الأجنبية التي تتناول الأطفال المعرضون للخطر وخاصة الأطفال المعرضون للخطر في الناحية الصحية.
* توجد العديد أيضا من الدراسات الأجنبية التي تهتم بإعداد برامج وقائية لفئة الأطفال المعرضين للخطر .
* ان مرحلة الطفولة المتاخرة ( 9 : 12 عاما ) وهي المرحلة العمرية للدراسة الحالية تمثل فترة النمو الاساسية للعديد من متغيرات السلوك الاخلاقي وبالتالي هي انسب مرحلة لنمو الحكم الخلقي .
* اوضحت الكثير من الدراسات ان الاطفال المعرضون للخطر يوجدون في المرحلة العمرية 6 : 12 عاما وهي المرحلة التي تشمل عينة الدراسة الحالية .
* ان الاطفال المعرضون للخطر عامة يتميزون بانخفاض في مستوى التفكير الاخلاقي وبالتالي الحكم الخلقي .
* ان كلا من ( الذكور والاناث ) المعرضون للخطر اكثر عرضه للانحراف الاجتماعي في المستقبل عن اقرانهم الغير معرضون للخطر .
* تنمية القيم يؤدي لتنمية بعض الجوانب الشخصية مثل الاحساس بالقيمة الذاتية والتحرر من الميول المضادة للمجتمع .
* هناك الكثير من العوامل الفردية والبيئة التي تؤثر على نمو الحكم الخلقي مثل عامل الذكاء والعمر والنوع ( ذكر / انثى ) بالنسبة للعوامل الفردية و ( المستوى الاجتماعي الاقتصادي ، الاسرة، المجتمع الذي يقيم فيه الطفل ، المدرسة ) من العوامل البيئية وهذا يستدعي تجانس عينة الدراسة للخروج بافضل النتائج .

بما سبق يتضح اننا في حاجه ماسة لدراسات وبحوث تتناول الاطفال المعرضون للخطر والكشف المبكر عنهم ومعرفة صفاتهم والعوامل التي تحيط بهم وتصميم البرامج التي ترفع من قدراتهم لمواجهة هذا الخطر .ايضا في ظل الاحداث الاخيرة في المجتمع المصري وانتشار البلطجة والسلوك العدواني والمضاد للمجتمع فنحن في حاجه لوقاية الاطفال من الانحراف الاجتماعي خاصة الاطفال الذين يوجدون في مجتمع مملوء بنماذج الخطر البشري من ارباب السلوك الانحرافي مثل تاجري ومتعاطي المخدرات والبلطجية وبمن يتباهون بهذه النماذج التي اصبحت قدوة سيئة في المجتمع وذلك من خلال اعداد برنامج لنمو الحكم الخلقي لدى الاطفال المعرضون لخطر الانحراف الاجتماعي وهذا ما تهدف اليه الدراسة الحالية .

فروض الدراسة

1. توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة من الجنسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي لصالح القياس البعدي .
2. لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي .
3. لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي.
4. لا توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الجنسين بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي.

منهج الدراسة واجراءتها

اولا :- منهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات التجريبية وقد طبق بها المنهج التجريبي حيث قامت الباحثة بتصميم برنامج لتنمية النمو الخلقي لعينه من الاطفال المعرضين للخطر مستخدمة في ذلك بعض الانشطة التربوية والالعاب الحركية .

ثانيا :- عينة الدراسة ومواصفاتها

بلغت العينة الكلية للدراسة ( 60 ) طفلا تم اختيار ( 20 ) طفلا من الجنسين بمن توافرت فيهم شروط اختيار العينة

أ - شروط اختيار العينة :-

ان يتتراوح العمر الزمني لافراد العينة بين ( 9 : 12 ) عام وسبب اختيار تلك المرحلة العمرية لان باستعراض الدراسات السابقة تبين ان هذه المرحلة العمرية هي انسب مرحلة للاطفال المعرضين للخطر كما انه يمكن التدخل في هذه المرحلة العمرية وتعديل سلوك للاطفال .

* ان تكون العينة من الجنسين ( ذكورا واناثا ) لان متغير الجنس هو احد المتغيرات الاساسية في الدراسة . وان من اهداف الدراسة الوصول لاحد اسباب الاختلاف بين الجنسين في النمو الخلقي للطفل .
* ان تكون مفردات العينة خالية من اي اعاقة حركية او حسية .
* ان تكون مفردات العينة من اسرة طبيعية اي كل طفل يعيش في رعاية والديه اي ليس يتيم او والديه منفصلان لان ذلك المتغير يئثر على النمو الخلقي .
* الا يقل مستوى الذكاء عن ( 90 ) درجة ولا يزيد عن ( 110 ) درجة لان مستوى الذكاء يؤثر على مستوى الحكم الخلقي . فكلما زادت نسبة ذكاء الفرد كلما زادت قدرته على حل المشكلات الاخلاقية التي تقابله .
* ان تمثل العينة المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط لانه يؤثر على مستوى الحكم الخلقي . فكلما زاد المستوى الاجتماعي الاقتصادي للفرد كلما زادت قدرته على حل المشكلات الاخلاقية التي تقابله .
* ان تكون درجة الحكم الخلقي لدى مفردات العينه على اختبار الحكم الخلقي ( اعداد الباحثة ) منخفضة
* ان يكون لكل مفردة من العينة اخوة وليس وحيد او وحيده وذلك لان الحكم الخلقي يتاثر بالتربية والتنشئة
* ان تكون جميع مفردات العينة من مجتمع زينهم ( للمراحل الاولى – الثانية – الثالثة ) وذلك لتحقيق هدف الدراسة وهو نمو الحكم الخلقي لدي عينة من الاطفال المعرضين لخطر الانحراف الاجتماعي

ب - مصادر اختيار عينه الدراسة : -

هيئة : جمعية الهلال الاحمر المصري – فرع زينهم

وقد وقع اختيار الباحثة على هذه الهيئة للاسباب التالية :-

* وجود نادي خاص بالطفل يضم اطفال مجتمع الدراسة
* وجود جهاز اداري متخصص ولديه قاعده بيانات لاطفال مجتمع زينهم وعائلتهم
* ثقة المجتمع في جمعية الهلال الاحمر بما يوفر سهولة التواصل الجيد والتعاون مع عينة الدراسة واسرهم

ج- مواصفات العينة :-

* جميع افراد العينة للاعمار 11 ، 12 عام من الجنسين ( 10 ذكور و 10 اناث ) .
* تفاوت تعليمي بين الوالدين . فالغالبية الام حاصلة على شهادة تعليمية والاب امي او مستوى تعليمه منخفض .
* بعض افراد العينة لا يجيدوا القراءة ولا الكتابة .
* الغالبية لديهم ميول فنية مرتفعه .
* لديهم القدرة على انجاز المهام وبدقه .
* لديهم بعض العدوانيه في التعامل وينقصهم التواصل الجيد في العلاقات الاجتماعية .
* لديهم الكثير من المعتقدات والمفاهيم الخاطئة مقتبسه من المجتمع .
* لديهم صعوبة في مواجهة المشاكل وجميعهم يتخذون حل الهروب منها .
* عدد افراد الاسرة يتراوح بين ( 4 : 6 ) فرد .

ثالثا :- ادوات الدراسة :-

1. اختبار رسم الرجل لجوادانف ( اعداد :Good Enough ، ( 1963 .
2. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( إعداد : عبد العزيز الشخص ، 2006 ).
3. اختبار الحكم الخلقي ( إعداد : الباحثة ) .
4. برنامج تنمية الحكم الخلقي ( إعداد الباحثة ) .

3-اختبار الحكم الخلقي ( إعداد : الباحثة ) .

الهدف :-

يهدف المقياس الى قياس الحكم الخلقي لدى الاطفال من الذكور والاناث للمرحلة العمرية ( 9 : 12 ) عام

تصميم المقياس :-

مرحلة اعداد المقياس :-

تم الاستعانه لتصميم المقياس بالاتي :-

* نظريات النمو الخلقي .( التحليلية ، المعرفية ، نظرية التعلم الاجتماعي )
* مسح التراث في هذا المجال ( تراث عربي / اجنبي ) والالمام بالادوات التي استخدمت لتحقيق هذا الهدف
* الالمام بمفهوم الحكم الخلقي والمفاهيم المشابهه ( النمو الخلقي ، التفكير الخلقي ، النضج الخلقي ، السلوك الخلقي ، القيم الاخلاقية ، التربية الاخلاقية ).
* تم قراءه عدة مقاييس تقيس الحكم الخلقي والنضج الخلقي عند مراحل عمرية مختلفة .
* وتم وضع الاختبار بناء على نظرية ( كولمبرج ) في التطور الخلقي .

مرحلة تصميم المقياس :-

مرت عملية تصميم المقياس بعدة خطوات هي :-

* قامت الباحثة بالتعاون مع مشرفي الرسالة و نخبة من اساتذة علم النفس لتحديد ابعاد الحكم الخلقي الذي يمكن ملاحظته من خلال ( الممارسة والمشاركة في بعض المواقف الاخلاقية للمرحلة العمرية 9 : 12 عام
* توصلت الباحثة الى ثمانية ابعاد للحكم الخلقي وهي :- (( الصدق ، الامانة ، الرفق ، تحمل المسئولية ، الاحترام ،التعاون ، التسامح ، الطاعة ، الرقابه الذاتية ))
* قامت بعرض استمارة استبيان لعينة من العاملين مع اطفال عينة الدراسة من مشرفي نادي الطفل بزينهم وبعض المدرسين ومدربي الرياضة .
* تم تحديد ( 4 ) ابعاد يسعى المقياس الى قياسمهم وهم (( الامانة ، الاحترام ، الرفق ، تحمل المسئولية ))
* ثم عرضت الباحثة كل بعد في صورة عبارات تضم مواقف حياتية يتعرض لها المفحوص ويختار المفحوص من بين ثلاثة اجابات اجابة واحده فقط ويجب ان يعلل اختياره لتلك الاجابة حيث يكون التصحيح طبقا للتعليل وليس للاختيار .

يتكون عبارات المقياس من ( 20 ) عبارة

مرحلة الدراسة الاستطلاعية :-

قامت الباحثة باراء دراسة استطلاعية على عينة ممثلة الخصائص ومواصفات العينة النهائية ، وتكونت العينة الاستطلاعية من ( 15 مفرده ) ذات مستوى اجتماعي اقتصادي متوسط ، وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد العبارات الصعبة والتي تحتاج لتعديل ، وايضا الوقوف على مدى مناسبة وصياغه الاسئلة لهم .

ثم تم تعديل العبارات الصعبه واعاده صياغتها مره اخرى ثم قامت الباحثة بقياس مدى ثبات وصدق المقياس

تقنين الاختبار :-

صدق الاختبار :-

صدق المحكمين :

تم عرض الاختبار فى صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين وعددهم ( 11 ) وطلب منهم إبداء الرأي بالنسبة لكل عبارة على حدة بغرض الصياغة الدقيقة لأبعاد الاختبار وعباراته وذلك لتوضيح النواحي الآتية :

* مدى ملاءمة العبارات للاختبار لقياس
* مدى ملاءمة العبارة لغويا وتربويا ونفسيا
* مدى صدق العبارة للتعبير عن القيمة الموجودة في الاختبار ارتباط العبارة بالبعد التى تنتمى إليه .
* مدى مناسبة العبارة لأطفال المرحلة العمرية 9 – 12 سنة
* .مدى مناسبة العبارة مع درجة التصحيح.
* تعديل الاختبار بإضافة أو حذف بعض العبارات .

وعقب الانتهاء من تحكيم الصورة المبدئية للاختبار ، قامت الباحثة بالتقدير الكمى والكيفى لآراء المحكمين حول أبعاد وعبارات الاختبار .

وفي ضوء التقدير الكمي لأراء المحكمين تم حساب نسبة اتفاق المحكمين على ملائمة البنود ونسبة عدم الموافقة وقد حصلت الباحثة علي اتفاق السادة المحكمين بنسبة مئوية تراوحت ما بين (77.8%إلي 100% ) علي عبارات الاختبار. وقد أطمأنت الباحث إلي كفاءة الاختبار .

جدول (1)

نسبة اتفاق السادة المحكمين على ملاءمة بنود اختبار الحكم الخلقي

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| نسبة عدم الاتفاق على ملائمتها | نسبة الاتفاق على ملاءمتها | ارقام عبارات الاختبار |
| 11.1% | 88.9% | 1 |
| 00,0% | 100% | 2 |
| 00,0% | 100% | 3 |
| 11.1% | 88.9% | 4 |
| 22.2% | 77.8% | 5 |
| 11.1% | 88.9% | 6 |
| 00,0% | 100% | 7 |
| 00,0% | 100% | 8 |
| 00,0% | 100% | 9 |
| 00,0% | 100% | 10 |
| 00,0% | 100% | 11 |
| 11.1% | 88.9% | 12 |
| 00,0% | 100% | 13 |
| 00,0% | 100% | 14 |
| 00,0% | 100% | 15 |
| 11.1% | 88.9% | 16 |
| 00,0% | 100% | 17 |
| 00,0% | 100% | 18 |
| 00,0% | 100% | 19 |
| 00,0% | 100% | 20 |

أما ما يتعلق بالتقدير الكيفى لآراء المحكمين حول عبارات الاختبار ، فقد قامت الباحثة بإجراء كافة التعديلات التى اتفق عليها معظم المحكمين فى صياغة العبـارات .

وتعرض الباحثة فيما يلى التعديلات التى أدخلت على فقـرات المقياس ، والعبارات التى أجمع غالبية المحكمين على حذفها .

صدق المقارنة الطرفية:

تم إيجاد الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، عندما تدل نتائج الاختبـار على أن الأقوياء فى الميزان أقوياء فى الاختبار ، وأن الضعاف فى الميزان ضعاف فى الاختبار يصبح الاختبـار صادقاً ، ومن أبسط الطرق التى تستخدم لتحقيق هذه الفكرة مقارنة متوسطات درجات الأقوياء بمتوسطات درجات الضعاف ، ثم حساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ( فؤاد البهى السيد ، 1979 : 406) .

وقد اعتمدت الباحثة على هذه الطريقة للتأكد من صدق الاختبار ، وذلك من خلال التأكد من قدرته على التمييز بين الأفــراد مرتفعى ومنخفضى الدرجة عليه ، وفي هذه الطريقة يتم ترتيب درجات الأفراد ترتيب تصاعدياً ثم تحديد الارباعي الأعلى(درجات الأفراد مرتفعي الدرجة في الاختبار) والأرباعي الأدنى(الأفراد منخفضي الدرجة في الاختبار) وبالمقارنة بين متوسطات الإرباعي الأعلى والأدنى وحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (2)

يوضح دلاله الفروق بين الإرباعي الأعلى والأرباعي الأدنى

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مجموعة المقارنة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة u | مستوى الدلالة |
| الارباعي الادنى | 4 | 2.50 | 10.00 | 2.31 | 0.01 |
| الارباعي الاعلى | 4 | 6.50 | 26.00 |

يتضح من الجدول السابق أن ثمة فروق بين الارباعي الاعلى والارباعي الأدنى وهذا يدل على تمتع المقياس بواحدة من الخصائص السيكومترية للمقياس الجيد وهى قدرته على التمييز

الثبات:

التجزئة النصفية

في هذه الطريقة تم تجزيء المقياس إلى نصفين ويتم تقدير الدرجات للنصف الفردي وتقدير الدرجات للنصف الزوجي وحساب معامل الارتباط بينهما باستخدام معادلة بيرسون. (فؤاد البهي السيد،1979 ،520)، وقد اعتمدت الباحثة على حساب معامل الثبات باستخدام معاملة سبيرمان –بروان ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية

جدول ( 3 ) يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

|  |  |
| --- | --- |
| معامل الارتباط بين الجزئين | معامل سبيرمان وبرون |
| 0.746 | 0.854 |

تشير بيانات الجدول السابق الى ان معامل الارتباط بين الجزئين دال احصائيا وان معامل الثبات بلغ 0.854 مما يدل على ثبات الاختبار

اعادة التطبيق

في هذه الطريقة يتم تطبيق الاختبار على العينة ثم اعادة تطبيقها مرة اخرى بفارق زمنى 15 يوم ثم حساب قيمة معامل الارتباط بين التطبيقين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول ( 4 ) يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة اعادة التطبيق

|  |  |
| --- | --- |
| معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
| 0.753 | 0.01 |

تشير بيانات الجدول السابق الى وجود ارتباط دال احصائيا بين التطبيقين ممايدل على ثبات الاختبار.

الثبات باستخدام المعادلة الفا التي ذكرها لك الدكتور تعطي درجات غير مرضية ونتائج بسالب ولذلك استخدمت لك هذه الطرق

4- برنامج تنمية الحكم الخلقي

الهدف من البرنامج:

تنمية الحكم الخلقي لعينة من الأطفال المعرضين للخطر للمرحلة العمرية ((( 9 : 12 )) عام ( ذكور وإناث ) من ذوى المستوى الإقتصادي الاجتماعي المتوسط والمتوسطي الذكاء من 90 : 110 درجة. وذلك من خلال إكسابهم بعض القيم من خلال توظيف طاقتهم والاستفاده من إمكانياتهم في القيام ببعض الأنشطة والتدريبات التربوية التي تتناسب مع قدراتهم وتعمل على إكسابهم بعض الاخلاقيات التي تجعلهم قادرون على اعطار حكم خلقي جيد في المواقف الحياتية التي يتعرضون لها .

خطة عمل البرنامج: تشمل خطة العمل في البرنامج المعد مجموعة من الأنشطة التربوية التي تعمل على إكساب الطفل السلوك الخلقي السليم وأنشطة البرنامج تتخذ في مظاهرها بأسلوب النمذجة والتعزيز وليس أسلوب التلقين ، كما انها تشتمل على مواقف اخلاقية يلعبون ادوارها الاطفال يتعرضون لها بشكل يومي .

الطريقة و الخطوات المتبعة في البرنامج:

عند تصميم و بناء البرنامج راعت الباحثة ما يلي :

* خصائص و مطالب و المعدلات النمائية لهذه الفئة العمرية.
* أن يكون النموذج المقدم لهؤلاء الأطفال يتميز بالجاذبية والإثارة والتشويق والسهولة .
* التنوع في المعززات المستخدمة "المادية والمعنوية" لتشجيع الأطفال على الاشتراك في البرنامج وأيضا تدعيم وتعزيز السلوك الإيجابي .
* مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
* الأعداد المسبق لآي نشاط قبل تنفيذه.
* إتباع خطوات أي نشاط خطوه تلو الأخرى بالتدرج من السهل للصعب.
* التأكيد على مرونة الأنشطة وتكاملها والعمل على توازنها تلبية لحاجات الأطفال المتنوعة واستجابة لاهتمامهم المختلفة، على أن يكون الطفل محور العملية التربوية.

خطوات بناء البرنامج:

عند تصميم وبناء و بناء البرنامج راعت الباحثة ما يلي :

النوعية المستهدفة:

* يقدم هذا البرنامج لأطفال المرحلة العمرية ( 9 : 12 ) عام .
* مستوى ذكاء الأطفال "90 :110" درجة (ذكاء متوسط).
* عدد الأطفال "20 طفلاً" "10 ذكور و10 إناث"
* من ذوى المستوى الإقتصادي الاجتماعي المتوسط.
* يقيم الاطفال في مجتمع زينهم للمراحل السكنية ( الاولى والثانية والثالثة )

محتوى البرنامج:

يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة المتمثلة في: أنشطة حركية - أنشطة فنية - أنشطة قصصية – لعب ايهامي التي تناسب تلك المرحلة العمرية (9 : 12 عام) وهذه الأنشطة تتميز بالتنوع و الجاذبية و السهولة و المتعة.

أولاً: أنشطة حركيـة

الهدف منها:

1. تفريغ الطاقة الكامنة لدى الأطفال.
2. تعليم الأطفال ضبط النفس والاحترام والامانة .
3. تعليم الأطفال كيفية تصحيح أخطاءهم عند الوقوع فيها.
4. تدريب الأطفال على الانتباه ودقة الملاحظة.
5. تنمية عضلات الارجل والايدي للطفل.

ثانياً: الأنشطة الفنيـة:

الهدف منها:

1. يساعد الأطفال على التعبير عما بداخلهم من مشاعر وأفكار بطريقة غير مباشرة وبدون أي ضغط من خلال استعمال أدوات فنية مثل "الصلصال – قص ولصق- الشاليموه"
2. يكسب الطفل القدرة على الإنتاج بما يولد لديه الثقة بالنفس وتقدير الذات .
3. تنمية المهارات اليدوية المختلفة لدى الطفل.
4. تعويد الطفل على حب العمل.
5. تنمية التحكم في العضلات الدقيقة لليد.
6. تنمية الابتكار لدى الطفل والتذوق الفني والجمالي.
7. تنمية المواهب الفنية للأطفال وتوجيهها التوجيه السليم.

والأنشطة الفنية من أهم الأنشطة التي من خلالها يعبر الطفل عن نفسه وبالتالي يمكن تعليمه السلوك الخلقي السليم وبالتالي تنمو الثقة لدى الطفل بنفسه.

ثالثاً: الأنشطة القصصيـة

الهدف منها:

1. تشجيع الطفل على التعبير عما يدور بداخله .
2. يساعد الطفل في معرفة الدور الاجتماعي المناسب له.
3. إكساب الطفل السلوك الخلقي الإيجابي وتعديل السلوك الخلقي السلبي للطفل.
4. تعليم الطفل معنى العمل وأهميته للإنسان.
5. تنمية مهارات الاستماع والإنصات والفهم.
6. تنمية القدرة على الانتباه والتركيز.

رابعاً: اللعب الايهامي :-

الهدف منها:

* تعليم الطفل بكيفية مواجهة بعض المواقف الحياتية .
* إكساب الطفل بعض المهارات الاجتماعية والسلوك الخلقي الإيجابي .
* تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل .
* التعبير عما بداخل الطفل من مشاعر.
* تعليم الطفل الدور الاجتماعي المناسب له.

الوقت الذي ينفذ فيه البرنامج:

ينفذ البرنامج في حدود (شهرين ) بواقع (8 جلسات شهرياً) (2 جلسة أسبوعياً) مدة الجلسة ساعتين. تشمل كل جلسة أنشطة متنوعة ( نشاط حركي يعقبه نشاط قصصي ثم نشاط فني يعقبه لعب ايهامي ) وهكذا بالتداول. وبنهاية كل جلسة يكرم ( 4 اطفال ) وهم الذين اظهروا افضل سلوك خلقي في الجلسة . كما يتم تنفيذ جلسة تنشيطية بعد كل ( 4 جلسات ) من البرنامج .

ينفذ البرنامج في الفترة من ( 15 يناير 2014 : 15 مارس 2014 ) .

وصف تفصيلي للبرنامج :-

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| الجلسة | الوحدة | الهدف | الادوات |
| جلسة تمهيدية | | * كسر الحواجز بين الباحثة وافراد العينة * اجراء تعارف بين اعضاء المجموعه والهدف من التجمع . * المشاركة في عمل صندوق الاخلاق وتوضيح الهدف منه | كراسي – حاسب آلي - ورق ابيض |
| الجلسة الاولى | وحدة الأمانة | تنمية الفضائل في النفس من خلال ان يتعرف الطفل الفرق بين الامين والغشاش من واقع امثلة في الحياة اليومية | كراسي -ورق ملون مكتوب عليه ( غشاش ، شاطر ، عربي ، حساب ، علوم ) قصة ملونة - أطباق ورق – خرامة - مقص زجاجات بلاستك - صمغ - مساطر بلاستك - خيوط صوف علبة دير توت ابيض -رول رسم -صلصال الوان – 3 كراسي + منضدة |
| الجلسة الثانية | تعلم ان من يجد شيء ليس ملكه يجب ان يسال عن صاحبه حتى يعطيه اياه | قصة ملونة - علب كارتون كبيرة - مقصات - اسبراي : ذهبي وفضي - صمغ -زجاجات عصير فارغة بلاستيك وزجاجات مياه فارغة -اوراق زينهم ملونة .كتر . منضدة – |
| الجلسة الثالثة | تعلم شكل من اشكال الامانة وهي المحافظة على اشياء الاخريين حتى استردادها | عدد ( 2 ) حبل -مجموعه من المشابك الصغيرة -ورق ملون مكتوب عليه كلمات تعبر عن الامانة (واخرى عن عدم الامانة- ورق كانسون الوان -فوم الوان – دبابيس -ورق شجر - رول تواليت - قطن -اكواب بلاستيك - اطباق فوم عيد ميلاد - مقصات - خرامة - صمغ - عرائس يد ( 3 عرائس يد )- ظرف صغير |
| الجلسة الرابعة | تعلم الامانة في اللعب وعدم الغش | قصة ملونة- علب كانز فاضية - غراء ابيض -ريش ملون - شرائط هدايا الوان - ورق مقوي -عيون بلاستيك - مقصات -مسدس شمع + شمع - جرائد - قطن - لاصق ورقي - انابيب شاليموه - شريط لاصق اسود– قناع - بعض القصاصات باللون الاخضر - عدد ( 2 اطباق ورقية ) - عدد ( 2 منضدة ) |
| ( مراجعه على وحدة الامانة ) | | التاكيد على معاني الامانة وانواعها | اسئلة حول الامانة تتضمن مواقف حياتية يتعرض لها الطف + هدايا تشجيعية |
| الجلسة الاولى | وحدة الاحترام | تعلم فضل الوالدين ووجوب احترامهما في كل وقت وطول العمر | ورقة مكتوب بها بعض الادوات المتوفرة بالحجرة - قصة ملونة- مقصات - ورق كانسون- صمغ – خرامة - خيوط الوان- ترتر -جليتور الوان |
| الجلسة الثانية | * احترام جميع الفئات والافراد باختلاف الهيئات * مساعده الضعيف اينما وجد | حروف مكتوبة على ورق مقوي - قصة ملونة - صمغ -اطباق عيد الميلاد الوان - خرامة - خيوط الوان -اساتك - الوان فلومستر - قطن - كرتونة بيض – منضدة صغيرة |
| الجلسة الثالثة | * تعلم فضل المعلم ووجوب احترامه في كل الاحوال * تعلم كلمات الاحترام والتاكيد عليها ورفض الكلمات التي لا تدل على الاحترام | بساط لعبة السلم والثعبان + نرد - قصة ملونة - مقصات - ورق كانسون - صمغ – خرامة – الوان فلوماستر |
| الجلسة الرابعة | التعرف على طرق المحافظة على الممتلكات العامة  تصحيح المعلومات حول الملكية العامة والملكية الخاصة | عدد( 6 ) طوق - 8 زجاجات بلاستك مملوءة بالرمل - 1 حبل 2 متر - 2 كرسي - 2 شوال - قصة ملونة - كرتون - انابيب ( شاليموه ) الوان - رول التواليت - اصمغ - مقصات  قص ولصق - ورق كانسون - علب عصائر فارغة - قناع لرجل عجوز - عدد من الكراسي |
| تطبيق على وحدة الاحترام  جولة في مجتمع زينهم | | * التاكيد على مفهوم انواع الاحترام واهمية ان يتصف الانسان بهذه الصفة * التاكيد على المحافظة على الممتلكات العامة | أوراق بيضاء واقلام + هدايا تشجيعية |
| الجلسة الاولى | وحدة الرفق | * تنمية الاحساس بالرحمة بكبار السن * التدريب على اهمية الاهتمام بالاخرين قولا وفعلا | 19 اكواب بلاستيك - قصة ملونة - ورق مقوي - صور - مقص - مسدس شمع وشمع - شريط ساتان - ادوات فنية ( جليتير ، ترتر ، كرويشه ، شاليموه الوان ، ازرار الوان ، خيوط الوان ، اصداف بحر ) |
| الجلسة الثانية | تعلم لكل انسان قدرات مخلوق بها حتى ان كانت قليلة ويجب ان نحترمها  تنمية الرفق بالفئات الخاصة | عدد من الورق الملون مكتوب عليه ارقام مختلفة -قصة ملونة - مشابك ملابس خشب .كرتونة صغيرة - مسدس شمع - نجوم – زهور – قلوب ملونة ((استكريز)) . كتر |
| الجلسة الثالثة | * تنمية الشعور بالرحمة على الحيوانات * تعلم الطريقه الصحيحة لرعاية حيوان في المنزل . * تعلم التصرف السليم عن رؤية من يسئ للحيوانات | عدد من مشابك الغسيل الملونة - قصة ملونة -عدد كبيرمن الشاليموه -صمغ -علب عصير فارغة – علب كانز - ابر وخيط - مقصات- خرامة – جليتور – كتر- ورق رول - كرتونة صغيرة |
| الجلسة الرابعة | * تعلم الاهتمام بالبيئة المحيطة والمحافظة عليها . * التعرف على تدوير مخلفات البيئة للتقليل من الخسائر | حبال ، شاليموه ، ورق رول ، مشابك ، اسبراي فضي وذهبي ، زجاجات فارغة – قصة ملونة -3 كرتون بيض - اكواب بلاستيك -خيوط صوف سوداء - عيون مجسمة -مسدس شمع + شمع - صمغ –مقصات - كتر - ورق رول - علب عصير فارغه -ورق جرائد - شاليموه الوان - زجاجات مسحوق غسيل الاطباق نظيفة وفارغة - كارتين علب حلوى فارغة - خيوط بلاستيك الوان .جليتور – استكيرز - بواقي اقمشة تُل وساتان - اسبراي فضي وذهبي |
| زيارة دار الاحتياجات الخاصة  ( الطفولة السعيدة )  بحي زينهم  تطبيق على وحدة الرفق | | * التاكيد على مفهوم الرفق وخاصة الرفق بالفئات الضعيفة ( الفئات الخاصة ) . * ربط الطفل بدار الاحتياجات الخاصة وعمل صداقة مع الاطفال المقيمين فيه | بعض حلويات ومشروبات  هدايا تذكارية من الاعمال الفنية التي قام بها الاطفال |
| الجلسة الاولى | وحدة تحمل المسئولية | تعلم الطفل دوره ومسئولياته داخل اسرته | قطعتين من الورق المقوى مربعة الشكل – قصة ملونة – مقصات - ورق كانسون - صمغ - خرامة - جليتور الوان - ورق ابيض - مساطر - اقلام رصاص واقلام الوان . |
| الجلسة الثانية | تعلم الطفل دوره ومسئولياته داخل جماعه الاصدقاء | ( 3 نسخ ) لعدد من الصور لادوات يستخدمها الطفل وبعض الادوار التي يقوم بها في حياته اليومية .قصة ملونة - ( 4 ) كراسات صماء - مقصات .صمغ - مساطر بلاستك - اقلام رصاص - الوان فلومستر - مجلات قديمة للاطفال - ورق قص ولصق . |
| الجلسة الثالثة | تعلم الطفل مسئولياته تجاه نفسه | 1 حبل – 4 كراسي - كمية من المشابك البلاستيك ( 4 الوان مختلفة ) --- قصةةة ملونة - مقصات .  صمغ - مساطر بلاستك - اقلام رصاص - ورق كانسون  الوان فلومستر |
| الجلسة الرابعة | تعلم الطفل دوره ومسئولياته داخل المجتمع | ورق مكتوب على شفرات للوصول الى الكنز . كيس حلوى  قصة مرئية ( حاسب آلي ) - الوان رصاص - برايات  اساتيك - صورة عن الفراعنه للتلوين - لاصق - كراسي – منضده |
| نشاط خدمة عامة  تطبيق على وحدة تحمل المسئولية | | التعرف على الممتلكات العامة في المنطقة وتحمل مسئوليه كيفية المحافظة عليها | مواد للطلاء بعلم مصر ( ابيض – احمر – اسود )  رول طلاء - شتلات للزراعة .ادوات نظافة - اكياس قمامة  رشاش مياه . |
| ختام البرنامج | | تقديم الهدايا التذكارية لجميع الاطفال مع التخطيط لكيفية التواصل في المستقبل | هدايا تذكارية |

رابعا :- اجراءات تطبيق الدراسة :-

قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة وفقا للمواصفات المحددة لها . ثم تم التطبيق الميداني للدراسة على النحو التالي :-

* ثم تطبيق مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( إعداد : عبد العزيز الشخص ، 2006) لاختيار الاطفال من متوسطي المستوى الاجتماعي الاقتصادي على عينة قوامها ( 60 مفرده ) فتم اختيار (40 ينطبق عليهم الشروط )
* تم تطبيق اختبار رسم الرجل لجوادانف ( Good Enough ، 1926)لاختيار اطفال متوسطي الذكاء تتراوح معدل الذكاء لديهم من ( 90 الى 110 ) درجة .
* ثم تطبيق مقياس الحكم الخلقي ( إعداد : الباحثة ) على عينة قوامها ( 40 مفردة ) لاختيار الاطفال منخفضي النمو الخلقي فتم استبعاد ( 20 ) مفرده لعدم توافر الشروط بها حيث كان بينهم ( 12 مرتفعي الحكم الخلقي ) ، ( 8 ) ( 2 ) والديهما مكفوفين ، ( 2 ) يعملون طيلة الوقت بجانب الدراسة ، ( 4 ) لديهم انحراف اجتماعي . وبذلك اصبحت العينة ( 20 مفرده ) ( 10 من الذكور ، 10 من الاناث )
* حرصت الباحثة على تكوين الالفة بينها وبين افراد العينة خلال فترة جمع البيانات الميدانية كما حرصت على الصدق اثناء تطبيق ادوات الدراسة .
* تطبيق برنامج تنمية الحكم الخلقي ( إعداد الباحثة ) بواقع ( 16 جلسة و 3 انشطة ميدانية ) .

تم تفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا للتعرف على نتائج الدراسة الحالية والاجابة على فروضها وتساؤلاتها .

خامسا : المعالجة الاحصائية

قامت الباحثة باستخدام الاحصاء اللابارمتري نظرا لصغر حجم العينة ، حيث استخدمت اختبار وليككسون للمجموعات المرتبطة لاختبار صحة فرض الدراسة الاول ، واختبار مان وتني للمجموعات المستقلة ( الغير مرتبطة ) لاختبار صحة الفرض الثاني والثالث .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :-

عرض ومناقشة النتائج :-

الفرض الاول: توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة من الجنسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي لصالح القياس البعدي

جدول ( 5 )

يوضح خصائص العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| بعدي | قبلي |  |
| 20 | 20 | العدد |
| 65.70 | 42.30 | المتوسط |
| 6.23 | 5.33 | الانحراف المعياري |
| 65.00 | 43.00 | الوسيط |
| 63.00 | 37.00 | المنوال |
| مرحلة ثالثة متجة الى المرحلة الرابعة | مرحلة ثانية متجه الى المرحلة الثالث | الاتجاه |

جدول ( 6 )

يوضح الفرق بين متوسط رتب درجات عينة الدراسة قبل وبعد

تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي

| نوع القياس | اتجاه الرتب | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة z | مستوى الدلالة |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| قبلي  بعدي | الرتب السالبة | 0 | 0.00 | 0.00 | 3.925 | 0.01 |
| الرتب الموجبة | 20 | 10.50 | 210.00 |
| الرتب المتشابهة | 0 |  | |
| المجموع | 20 |

تشير نتائج تطبيق اختبار وليككسون إلي وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي على مقياس الحكم الخلقي لصالح التطبيق البعدي، حيث بلغت قيمة "Z"3.925 عند مستوى دلالة 0.01، فنجد حدوث تحسن لعينة الدراسة حيث كان المتوسط درجاتهم في مقياس الحكم الخلقي قبل تطبيق البرنامج 42.30 بانحراف معياري 5.33، في حين حدث تحسن بعد تطبيق البرنامج فاصبح (65.0) بانحراف معياري (6.23)، اي ان حدث تحسن لعينة الدراسة فنتقلوا من المرحلة الثانية الى المرحلة الثالثة.

وترجع الباحثة الى ان البرنامج محل الدراسة له تاثير ايجابي على العينة لما يشتمل عليه من مناقشات ومواقف حياتية اخلاقية وذلك يتفق مع استراتيجية التطبيقية لكولمبرج لتنمية السلوك الاخلاقي لدى الاطفال حيث تعتمد على ما اسماء تكامل الاساس السيكولوجي للنمو الخلقي وهو الجانب المعرفي والجانب الوجداني والجانب السلوكي . فيتمثل الجانب المعرفي في اصدار الجكم الخلقي والجانب السلوكي في وضع الحكم موضع التنفيذ والجانب الوجداني الشعور بالرضا او الذنب نتيجة لاصدار هذا الحكم وتنفيذه .كما يشمل البرنامج لعب الادوار حيث يضع الطفل نفسه مكان الاخر فينمو لديه الميل نحو هذا السلوك وترك السلوك الاخر .

الى جانب المتابعه مع الاسر وبعض الارشادات التي تعطى لهم ليمارسوها بين كل جلسة واخرى

مدى اتفاق او اختلاف نتيجة الفرض مع الدراسات السابقة :-

تشير نتائج العديد من الدراسات العربية والاجنبية الى فاعليه البرامج الارشادية في الارتقاء بالنمو الخلقي لدى الاطفال بصفة عامة ، ونمو الاحكام الخلقية لديهم بصفة خاصة عن طريق برامج خاصة اعدت لهذا الغرض Biehler ,1982 ) ( ، ( فاطمة بلال ، 1988 ) .

و قد جاءت هذه النتيجة اتفقت معها العديد من الدراسات التجريبية التي قاموا بها تلاميذ كولمبرج حيث اشارت نتائج تلك الدراسات الى امكانية تنمية الحكم الاخلاقي في مراحل النمو المختلفة باتباع استراتيجيات خاصة تعتمد على المناقشات ، والتعليم التعاوني ولقاءات المناقشة واعطاء القدرة .

( عايدة عباس ، 2002 ، 589 )

كما اتفقت مع دراسة ( سعاد عبد السميع ، 2000 ) حول فعالية استراتيجية لعب الادوار في تنمية الاحكام الخلقية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي وكانت الاعمار ( 6 : 12 عام ) . حيث افادت الدراسة الى امكانية التدخل التجريبي لنمو الحكم الخلقي للطفل وان كان ينتمي لاسرة لديها بعض الخلل في اساليب التربية مثل اهمال الطفل .

ودراسة (سميرة ابو الحسن ، 2001 ) حيث اشارت الى اهمية البرامج التربوية في نمو الحكم الخلقي للاطفال على ان تشمل البرامج القصص والمواقف التي تحتوي على قضية اخلاقية قابلة للمناقشة وان تمس تلك القضية اهتمام الطفل وهذا ما تم ادراجه في برنامج الدراسة الحالية .

كذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسة لمجدي محمد عبد الرازق 2007 حيث اشار لامكانية النمو الخلقي للاطفال الصغار في برنامج تجريبي على ان يشمل البرنامج اساليب متنوعه في تقديمه .وقد اتفقت الدراسة ايضا مع دراسة ( كوثر غنم ، 2010 ) في امكانية نمو الحكم الخلقي للاطفال من خلال برنامج تدريبي

اختبار الفرض الثاني: لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي .

جدول ( 7 )

يوضح خصائص العينة من الذكور والاناث قبل تطبيق البرنامج

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | ذكور | اناث |
| العدد | 10 | 10 |
| المتوسط | 40.90 | 43.70 |
| الانحراف المعياري | 5.52 | 5.01 |
| الوسيط | 39.00 | 46.00 |
| الوسط | 37.00 | 46.00 |
| الاتجاه | مرحلة ثانية | مرحلة ثانية |

جدول ( 8 )

يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث قبل تطبيق

البرنامج على مقياس الحكم الخلقي

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مجموعة المقارنة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة u | قيمةZ | مستوى الدلالة |
| ذكور | 10 | 9.45 | 94.50 | 39.50 | 0.797 | 0.425 |
| اناث | 10 | 11.55 | 115.50 |

تشير نتائج تطبيق اختبار مان وتني إلي عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات الذكور والاناث في التطبيق القبلي على مقياس الحكم الخلقي، حيث بلغت قيمة مان وتني (39.50)، عند مستوى الدلالة 0.425وهى قيمة اكبر من 0.05. وبالنظر الى متوسط درجات الذكور والاناث نجد فرق بينهما ولكنه غير دال احصائياً حيث بلغ متوسط الذكور 40.90بانحراف معيارى 5.52 (مرحلة ثانية) في حين بلغ متوسط الاناث 43.70 بانحراف معياري 5.01 ( مرحلة ثانية متجه الى المرحلة الثالثة)

وترجع الباحثة الى عدم وجود فروق بين النوعين ( الذكر والانثى ) قبل تطبيق البرنامج وذلك لوجودهم في بيئة اجتماعية واحده بما يجعلهم مشتركون في كثير من القيم بالاضافة الى القيم الاخلاقية . كما ان العينه متقاربة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي وكذلك الثقافي بالاضافة الى قرب المستويات التعليمية للوالدين .

اختبار الفرض الثالث: لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي.

جدول ( 9 )

يوضح خصائص العينة من الذكور والاناث بعد تطبيق البرنامج

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | ذكور | اناث |
| العدد | 10 | 10 |
| المتوسط | 64.00 | 67.40 |
| الانحراف المعياري | 6.30 | 5.98 |
| الوسيط | 64.50 | 65.00 |
| الوسط | 63.00 | 63.00 |
| الاتجاه | مرحلة ثالثة متجه للمرحلة الرابعة | مرحلة ثالثة متجه للمرحلة الرابعة |

جدول ( 10 )

يوضح الفرق بين متوسط درجات الذكور والاناث بعد تطبيق

البرنامج على مقياس الحكم الخلقي

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مجموعة المقارنة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة u | قيمةZ | مستوى الدلالة |
| ذكور | 10 | 9.25 | 92.50 | 37.50 | 0.949 | 0.343 |
| اناث | 10 | 11.75 | 117.50 |

تشير نتائج تطبيق اختبار مان وتني إلي عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات الذكور والاناث في التطبيق البعدي على مقياس الحكم الخلقي، حيث بلغت قيمة مان وتني (37.50)، عند مستوى الدلالة 0.425 وهى قيمة اكبر من 0.05. وبالنظر الى متوسط درجات الذكور والاناث نجد فرق بينهما ولكنه غير دال احصائياً حيث بلغ متوسط الذكور 64.00 بانحراف معيارى 6.30 (مرحلة ثالثة متجه للمرحلة الرابعة) في حين بلغ متوسط الاناث 67.40 بانحراف معياري 5.98 (مرحلة ثالثة متجه للمرحلة الرابعة ).

وترجع الباحثة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لتوحيد المعاملة بين النوعين في تلك المجتمع وخاصة في المرحلة الابتدائية عموما . حيث تتساوى الحقوق للجنسين كما ان الواجبات تكاد تكون متشابهة . كما ان القيم الاخلاقية التي يغرسها الاباء والمدرسين تكاد تكون واحده مع توافق القيم والمعتقدات والمعايير الاخلاقية والقوانين والاعراف بالمجتمع .

مدى اتفاق او اختلاف نتيجة الفرض مع الدراسات السابقة :-

إن الدراسات التي تضمنت عينات من الجنسين ( الذكور والاناث ) كشفت عن نتائج متناقضة فيما يتعلق بالفروق بين الجنسين في معدل النمو الخلقي أو سرعته . فبينما وجد في بعض الدراسات أن الذكور كانوا أسبق من الإناث في النمو الخلقي ، كشفت دراسات أخرى عن عكس ذلك . وفي دراسات أخرى ، لم توجد فروق بين الجنسين . وقد توصل توريل ( Turiel ) من دراساته إلى أنه لا يوجد فروق فطرية Inherent بين الذكور والإناث سواء في مستوى النمو الخلقي أو شكله أو سرعته ، وأن التباينات التي ظهرت في دراسته ودراسات غيره من الباحثين توحى بأن الظروف البيئية الخاصة بكل فرد هي التي ترتبط بسرعة النمو الخلقي .

وفي هذه الدراسة لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث و اتفقت هذه الدراسة مع دراسة ( روسبروج ، 1976 ) حيث لم تجد الدراسة فروق جوهرية بين الجنسين في الحكم الخلقي حيث كانت الفروق بين الجنسين غير دالة احصائية . كذلك اتفقت هذه النتيجة مع دراسة ( فريمان وحيبنيك 1979 ) التي اشارت الى انه في عمر ( 11 ) عام يتماثل الجنسين الذكر والانثى في الحكم الخلقي اي لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية . وكذلك دراسة ( نجوى محمد ذكي ، 1982 ) . دراسة ( سنية عبد الحميد ، 1984 ) ، ( هدى قناوي ، 1987 ) ، ( سميتانا وكيلن ، 1991 )، ( جمال محمد عباس ، 1995 ) ،

بينما جاءت النتيجة مختلفة عن دراسة ( طوقان وارناؤوط 1985 ) حيث يظهر فروق فردية في النوع بين الذكور والاناث في المرحلة الثالثة طبقا لمراحل النمو الخلقي لكولبرج .  
اختبار الفرض الرابع: لا توجد فروق بين متوسط درجات الجنسين بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي.

جدول ( 11 )

يوضح خصائص العينة قبل وبعد تطبيق البرنامج

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
|  | بعدي | التتبعي |
| العدد | 20 | 20 |
| المتوسط | 65.70 | 63.80 |
| الانحراف المعياري | 6.23 | 9.33 |
| الوسيط | 65.00 | 63.50 |
| الوسط | 63.00 | 63.00 |
| الاتجاه | مرحلة ثالثة متجة الى المرحلة الرابعة | مرحلة ثالثة متجة الى المرحلة الرابعة |

جدول ( 12 )

يوضح الفرق بين متوسط رتب درجات عينة الدراسة قبل وبعد

تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي

| مستوى الدلالة | قيمة Z | مجموع الرتب | متوسط الرتب | العدد | اتجاه الرتب | نوع القياس |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| غير دالة | 1.171 | 80.50 | 10.06 | 8 | الرتب السالبة | قبلي  بعدي |
| 39.50 | 5.65 | 7 | الرتب الموجبة |
|  | | 5 | الرتب المتشابهة |
| 20 | المجموع |

تشير نتائج تطبيق اختبار وليككسون إلي عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسط رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي على مقياس الحكم الخلقي ، حيث بلغت قيمة "Z"1.171.

وترجع الباحثة لعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار البعدي والتتبعي لقرب الفترة بين الاختبارين ( 3 اشهر ) بالاضافة الى استمرار متابعه الباحثة للعينة حيث العينة متاحه في كل وقت لوجودها ضمن عمل الباحثة فقامت الباحثة بمقابلة المسئولين عن نادي الطفل بزينهم و تقديم تصور كامل لكل طفل في العينة وكيفية متابعته من خلال انضمامه لبعض الانشطة التي تناسب ميوله والتي تم كشفها خلال فترة البرنامج . ايضا قامت الباحثة في تلك الفترة بمتابعه اطفال العينه من خلال الاسر . فجاءت درجات الاختبار للحكم الخلقي التتبعي ليست ذات فروق احصائية عن درجات الاختبار البعدي.

نتائج الدراسة :-

* توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة من الجنسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي لصالح القياس البعدي
* لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي
* لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي.
* لا توجد فروق بين متوسط درجات الجنسين بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي.

توصيات الدراسة :-

أ - توصيات بحثية :-

من خلال الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج لبرنامج تنمية الحكم الخلقي لدى عينة من الأطفال المعرضين للخطر ومن خلال البحث والدراسة مع فئة الأطفال لأعمار (9 :12 عام ) من الجنسين بنادي الطفل التابع لجمعية الهلال الاحمر المصري بزينهم . تتضح الحاجه الى المزيد من الدراسات مثل :-

* اعاده تعريب مقاييس للحكم الخلقي ومواءمتها للبيئة المصرية .
* تصميم برنامج لنمو الحكم الخلقي للاطفال المعرضين للخطر يضم الابعاد الاتيه : ضبط النفس ، التسامح ، العدل ، المراقبة الذاتية .
* تصميم برنامج لنمو الحكم الخلقي للامهات والاباء في البيئات العشوائية .
* دراسة مقارنة بين نمو الحكم الخلقي ومدى انتماء الطفل للمدارس الحكومية او الخاصة او الازهرية .

ب- توصيات تطبيقية :-

* ضرورة عمل مسح لمظاهر الانحراف الاجتماعي للاطفال في جميع محافظات مصر وخاصة المناطق العشوائية . والتركيز على الاعمار ( 9 : 12 ) حيث انها المرحلة الاكثر احتواء للاطفال المعرضون للخطر وايضا يمكن التدخل في هذه المرحلة لتعديل السلوك .
* ضرورة الاهتمام برصد الاطفال المعرضون للخطر وتصنيفهم طبقا لمفهوم الطفل المعرض للخطر التابع لحقوق الطفل .
* يرجى تفعيل برنامج حماية الطفل في كل محافظة التابع لمنظمة ( الامم المتحده للطفولة ) " اليونسيف
* ضرورة عمل برامج تربويه تاهيلية للاطفال عن انتقالهم من العشوائيات لمنازل آمنه .
* الإطلاع على ما هو جديد من برامج الأطفال التربوية العربية والأجنبية ومحاولة تعديلها بما تناسب البيئة المصرية.
* ضرورة وجود نادي خاص بالطفل في كل مركز شباب يديره متخصصون في دراسة الطفل ويضع خطته طبقا لسمات الاطفال الموجودون في نفس منطقة المركز .
* ضرورة زيادة الرصيد المعرفي لنظريات الحكم الخلقي في مكتبات جامعات مصر لقلة المراجع العربية في ذلك .

المراجع :-

اولا :- المراجع العربية

1. اسامة محمد الغريب: ارتقاء السلوك الاخلاقي : دراسة لصور التغير في مكوناته الرئيسية في الطفولة والمراهقة ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، كلية الآداب، جامعة القاهرة ،2001
2. جمال محمد عباس: تطور الحكم الخلقي لدى الأطفال وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية قسم (علم نفس تربوي) ، جامعه القاهرة ، 1995 .
3. سعاد عبد السميع حسين فرغلى : فعالية استراتيجية (لعب الادوار) فى تنمية الاحكام الخلقية والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسى ،كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، 2000
4. سعدية محمد علي بهادر (1994) : المرجع في تربيه طفل ماقبل المدرسة ، الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة مدبولي.
5. سميرة ابو الحسن عبد السلام : فاعلية برنامج لتنمية الاحكام الخلقية لدى الاطفال المحرومين من الرعاية الاسرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعه القاهرة ، 2001 .
6. عازر ، عادل ، وبيرس ، ايمان ( 1995 ) : حماية الاطفال المعرضين لخطر الحرمان – قراءة في توجيهات السياسة الاجتماعية في مجال الاحداث ، تقرير اعد لمنظمة اليونسيف بالقاهرة
7. منال عبد النعيم محمد طه ( 2008 ):- فعالية برنامج وقائي مقترح لحماية الاطفال المعرضين للخطر وامهاتهم ، رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات التربوية – قسم الارشاد النفسي .
8. نجوى محمد ذكي ( 1982 ) : اثر الاسرة في نمو الحكم الخلقي عند الاطفال ، رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الدراسات الانسانية – جامعة الازهر
9. هدى محمد قناوي : دراسة مقارنة بين اطفال مصر والبحرين في النمو الخلقي ، دراسات تربوية ، الملجلد الثاني : العدد الثالث ، 1987 . القاهرة .

ثانيا :- المراجع الاجنبية

1. Freeman &Giepink : moral judgment as a function of age , sex and stimulus . 1979.
2. Kahn, Peter H, Jr. McCoy, Ann،Children's Moral Relationships with Nature. ،1992
3. [Nazario, Thomas A.](http://www.eric.ed.gov:80/ERICWebPortal/Home.portal?_nfpb=true&_pageLabel=ERICSearchResult&_urlType=action&newSearch=true&ERICExtSearch_SearchType_0=au&ERICExtSearch_SearchValue_0=%22Nazario+Thomas+A.%22)( 1988) : [Youth at Risk: What Do We Know about Delinquency?](http://www.eric.ed.gov:80/ERICWebPortal/Home.portal?_nfpb=true&ERICExtSearch_Operator_2=and&searchtype=advanced&ERICExtSearch_SearchType_0=ti&ERICExtSearch_SearchValue_2=delinquency&ERICExtSearch_SearchValue_1=social&ERICExtSearch_Operator_1=and&ERICExtSearch_SearchType_1=kw&eric_displayStartCount=31&ERICExtSearch_PubDate_To=2009&ERICExtSearch_SearchValue_0=At+risk&ERICExtSearch_SearchType_2=kw&ERICExtSearch_SearchCount=2&ERICExtSearch_PubDate_From=0&pageSize=10&eric_displayNtriever=false&_pageLabel=RecordDetails&objectId=0900019b80138b8e&accno=EJ372680&_nfls=false%20%20%20%20), Journal Articles; Opinion Papers.
4. Shumaker, David Melville : Key Concepts childish moral panic, hyperactive children, Attention Deficit-Hyperactivity Disorder, Ritalin ، The Sciences and Engineering. Vol.63(7-B), Jan 2003, pp. 3485،2003
5. Watson, Marilyn : Long-term effects of moral/character education in elementary school: In pursuit of mechanisms ، Journal of Research in Character Education. Vol.4(1-2), 2006, pp. 1-18. Watson، 2006 .

( فاعلية برنامج لتنمية الحكم الخلقي لدى عينة من الأطفال المعرضين للخطر)

مشكلة الدراسة:

إن مجتمعنا المصرى يوجد به بعض الأطفال الذين يعانون من الأمية ببعض القيم الأخلاقية و يقيمون في مجتمع يفتقد القدوة الصالحة وينتشر فيه سلوكيات غير اجتماعية مع تعرضهم للإهمال الأسري ، وهؤلاء الاطفال معرضون لخطر الانحراف الاجتماعي ومن هنا تحاول الدراسة اعداد برنامج لتنمية الحكم الخلقي لعينة من الاطفال معرضين لخطر الانحراف الاجتماعي .

الهدف الأساسى للدراسة:

التحقق من فاعلية برنامج لتنمية الحكم الخلقي لدى عينة من الأطفال المعرضين للخطر (( الإانحراف الاجتماعي ))

مفاهيم الدراسة :

* البرنامج .
* الحكم الخلقى.
* الطفل المعرض للخطر.

عينة الدراسة:

اجريت الدراسة على عينة قوامها ( 20 مفردة ) من مجتمع زينهم للمرحل ( الأولى والثانية والثالثة ) بمحافظة القاهرة ، مقسمة العينة إلى ("10 ذكور و 10 إناث") .للفئة العمرية ( 11 ،12 ) عام .بمن تتراوح نسبة ذكاءهم من(( 90 : 110 )) درجة ومن ذي المستوى الاقتصادي الاجتماعي المتوسط ، الحاصلين على درجات منخفضة في اختبار الحكم الخلقي للاطفال ( اعداد الباحثة ) .

أدوات الدراسة :-

* اختبار رسم الرجل لجوادانف .
* اختبار الحكم الخلقي ( إعداد : الباحثة ) .
* مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي ( إعداد : عبد العزيز الشخص).
* برنامج تنمية الحكم الخلقي ( إعداد الباحثة ) .

نتائج الدراسة:

* توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة من الجنسين قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي لصالح القياس البعدي.
* لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث قبل تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي .
* حيث لا توجد فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي .
* حيث لا توجد فروق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية من الجنسين بين التطبيق البعدي و التتبعي بعد تطبيق البرنامج على مقياس الحكم الخلقي

Program Effectiveness Extent for Developing Moral Judgment for Children At Risk

Introduction:

The problem could be summed up in our society that some children suffer illiteracy and lack of knowledge of some moral values; they miss the good example besides family negligence which make them exposed all time to risk of social delinquency. Therefore, the study attempts to design a program for controlling the moral judgment who are exposed to social deviation risk.

The Study Main Objective:

The current study drives at designing a program for developing moral judgment in a sample of children at risk”

Study Procedures:

* Program
* Moral Judgment
* Children-at risk

Sample:

The study is applied on a sample consists of (20) items from Zenhom community, divided into (10) males and (10) females, aged (11-12 year olds), The IQ Coefficient ranges from (90-110) scores

Study Instruments:

1. Good Enough Man-A-Picture Test
2. The Moral Judgment Test (by researcher)
3. Scale of the Socio-economic Level (by Abdel Aziz El-Shakhs).
4. A Program for developing the moral judgment (by researcher).

The Study Results:

- This hypothesis is proved: as there are differences between average scores of the two sexes groups pre/post application of the program on scale of moral judgment, in favor of the post-measurement.

- This hypothesis is proved: as there are no differences between average scores of males and females pre-application of the program on scale of moral judgment.

- This hypothesis is proved: as there are no differences between average scores of males and females post-application of the program on scale of moral judgment.

- This hypothesis is proved: as There are no differences between average scores of the two sexes regarding the post/following up measurement post application of the program on scale of the moral judgment.